حروف الجر :

الحرف يعتبر الحرف في لغة العرب واحداً من أهمّ أقسام الكلمة، وهو يعرف أيضاً باسم آخر وهو الأداة، وتتميَّز الحروف إجمالاً بأنّها مجهولة المعنى إلّا إن اقترنت مع غيرها من أقسام الكلم، أمّا الحروف كلها فهي مبنيّة، وهي تتضمّن على العديد من الأنواع، ولعلَّ أشهر أنواعها حروف العطف، والجر، والنداء، وجزم المضارع، ونصبه. تُقسم الحروف في اللغة العربية إلى الحروف العاملة؛ وهي التي تدخل على الجملة فتغيّر من إعرابها كـ إنّ وأخواتها، والحروف غير العاملة والتي من أشهر أمثلتها أحرف الجواب. كما وتُقسم أيضاً إلى الحروف التي تختص بالأسماء كحروف الجر، والحروف التي تختص بالأفعال كحروف التخصيص، والحروف المشتركة كفاء العطف. حروف الجر هي واحدة من أهمّ أنواع حروف المعاني في اللغة العربية، وهي من الحروف العاملة، وهي حروف مبنية، والحروف المبنية هي التي لا تتغير حركة إعرابها إذا ما تغيّرت مواقعها من الجمل. تصل حروف الجر في عددها إلى واحدٍ وعشرين حرفاً، وقد استطاع العالم اللغوي الكبير ابن مالك أن يجمع هذه الحروف في بيتين، وهما ضمن ألفيته، فقد قال: (هاك حروف الجر وهي: من، إلـى حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على مذ، منذ، رُبَّ، اللام، كي، واو، وتا والكاف، والباء، ولعل، ومتى) وقد أحصى هذان البيتان كافّة حروف الجر باستثناء الحرف (لولا)، وهو من الحروف النادرة، والأهمّ من هذا أن حروف الجر ليست حروفاً عبثية، ذلك أنّ لكلّ واحد منها معنىً خاص يفيده في الجمل التي يدخل عليها، وفيما يلي تفصيل معنى كلّ حرف من حروف الجر. معاني حروف الجر مِن: تدل (مِن) على العديد من المعاني، فقد تأتي من بمعنى التبعيض، أو بيان الجنس، أو بيان الزمان، أو ابتداء الغاية المكانية، أو زائدة، أو بيان السبب، أو البدل. إلى: تدل على انتهاء الغاية. عن: تدل على المجاوزة. على: تفيد الاستعلاء، وقد تفيد أيضاً معنى (في). في: تفيد معنى الظرفية مكانيةً كانت أم زمانية، وقد تفيد السببية، والاستعلاء. رُبَّ: تدل على التقليل أو التكثير. الباء: تفيد السببية، أو العوض، أو الظرفية، أو المصاحبة، أو الملابسة، أو الإلصاق، أو التبعيض، أو الاستعانة، أو الدنيا. الكاف: قد تكون زائدة، أو للتعليل، أو للتشبيه. اللام: تفيد التعليل، أو الملك، أو أنها قد تكون زائدة. يُعرب الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر عادةً باسم مجرور بحرف الجر (يذكر اسم الحرف)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وقد تختلف علامة الجر باختلاف نوع الاسم المجرور، لذا يجب الانتباه عند الإعراب على هذه النقطة.